

94 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 116 (إلى) 126 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وصلنا في النورية في فصل في مذهب الاقترانية. مم هذه طائفة تقول ان ان كلام الله مقترب بعضه مع بعض. الحروف مقترنة.
تخرج مرة واحدة. والكلمات مرة واحدة وهذا قول عجيب يسمونه الاقترانية والساملية وفيهم بعض الحنابلة الذين - 00:00:00
لم يفهموا العقيدة كما ينبغي. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام وعلى اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا واللطف كالمعنى بالنفس ليس بقابل الحجثان. فالسيدين عند لا مسبوقة - 00:00:30

لكنهم حرفان مقترنان. والقائلون بدا يقولوا انما ترتيبها في السمع بالاذان اقتران ثابت لذواتها فاعجب لهذا التخليط والهذيان. لكن
زاغونيهم قد قال ان ادواتها وجودها غيران. فترت فترت بوجودها ناداتها. يا للعقل وزيفت الاذان - 00:00:59
ليس وجود سوى حقيقتها ليس الوجود سوى حقيقتها لذى الاذان من في هذه الاعيان اذا اخذ الحقيقة لذى الاذان؟ ليبى ماشي.
لكني اذا اخذ الحقيقة خارجا وجودها ذهنا فمختلفان والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما. فاذا هما اتحدا فاذا هما اعتبرا - 00:01:29

بالعكس والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما انت خربتها اذا رجعت نرجع من اول لا لا تصل افضل والعكس والعكس ايضا مثل ذا
فاذا هما احد اعتبارا لم يكن شيئا. والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيء - 00:02:09
وبذا تزول جميع اشكالاتهم في ذاته ووجوده الرحمن قال الشارح رحمه الله تعالى الفرقة الاخرى فقالت انه لفظ ومعنى ليس
ينفصلان. واللطف كالمعنى قديم قائم بالنفس ليس بقابل فالسيدين عند الباء - 00:02:39
مبسوقة لكنهما حرفان مقترنان. هذه فرقة اقترانية قالوا ايضا ان الكلام لا يتعلق بمشيئته وارادته. وان شيخ المذهب ابو عبد الله ابن
سالم وابنه احمد يقولون يعني آآ يميلون الى التصور وسموا اقترانيا لأنهم قالوا ان الحروف - 00:02:59
شيئا مع شيء الكلمة الواحدة حروفها مقترنة. لا تأتي مثل ما قالت الاشاعرة في المعنى هو شيء واحد. المعنى هو شيء واحد الامر
كاللهي. وهكذا انه في نفس لا شيء واحد. هنا يقولون هؤلاء ايضا الكلام شيء واحد. مقدر ليس وليس - 00:03:29
فيه شيء متعدد يتكلم متى شاء بكلام غير السابق؟ لا. هذا الكلام تصوره يكفي في ردہ ولا دليل عليه. هو ان الانسان اما ان يكون
يقول شيئا معقولا لا تنفي - 00:03:59

العقول واما ان يكون شيئا محيرا لها يعني بسبب الدليل يتبع دليل العقول لا يوحيد تحويله العقول. الدلة قد تأتي بشيء تحتار به
العقول لا تحويله. تحتار العقول لا تحويله. واما ان يأتي انسان من عقله لا بد ليل يقول لا يمكن ان يتصور فهذا هو - 00:04:19
المعقول الذي عفوا غير المعقول الذي يشبه الجنون. الكلام هذا ما الذي حملهم عليه؟ هل هناك دليل؟ بنوا عليه حتى نقول انهم نقول
الله اعلم. على كل هو كلام آآ - 00:04:49

يعني حكايتها تكفي عن عن ردہ. ولذلك ليس له شهرة وليس له شهرة في في الاقوال استغرب الانسان اذا سمع مثل هذا القول
يستغرب. لكن كان يقول حتى يقول بعض الحنابلة مثل ابن الزاغوني مشهور من من فقهاء الحنابلة - 00:05:09
كما سيأتي زاهونيهم. نعم. هذه الفرقة الالكترونية قالوا ايضا ان الكلام لا يتعلق بمشيئته وارادته وان اللطف والمعنى قديمان. واذا

جعلوا اللفظ والمعنى قديمين لزم ان تكون الكلمات بعضها لا يصدق بعضا. لانه لو سبق - [00:05:29](#)
بعضها بعضا صار المتأخر حادثا بعد الاول. وبطل قولنا انه قديم. لذلك قالوا ان الكلمات اللي حملهم على هذا انهم يقولون بالقدم قد
[00:05:49](#)

الحروف والكلمات. فإذا قلنا بعضها بعد بعض لزم من ذلك ان يكون اهل جديد حادثا - [00:06:09](#)
فينقض القول بالقدم. لان هذا القدم المقصود به قدم الصفة لا قدم لا قدم الفعل متعدد. تكلم متى شاء. عز وجل مثل
ما يخلق ما تشاء. مثل ما يخلق ما تشاء. هل - [00:06:29](#)

للخلق عز وجل. يعني انه حلول حوادث فيه كما يقولون ينافي قدم صفتة. لا فصيلته الخلق قدرته على الخلق والتخليق قديمة.
احداثه للخلق المتعدد حادث بمعنى متعدد لا بمعنى مخلوق. نعم. اما والمخلوقات فهي خالق مخلوقة هذه. الكلام على خلقه -
[00:07:19](#)

عز وجل. نعم. لذلك قالوا ان الكلمات مقتربة فالسين من قوله بسم الله الرحمن الرحيم. عند الباء يعني لم تسبقها فهي لاصقة بها لا
تكون قبلها ولا بعدها. لانك لو قلت ان السين بعد الباء لزم ان يكون كلام الله حادثا - [00:06:59](#)
فبطل قولنا انه قديم. مم. يعني بسم الله الرحمن الرحيم قل لا شيء واحد مقترب. كالحرف الواحد لانك لو قلت ذلك لصار السين يأتي
بعد الباء بعد الباء والباء بعدها ميم - [00:07:39](#)

الكلمة الثانية الله الرحمن الرحيم حادث. وكل هذا هؤلاء الذين يسمون انفسهم عقلاة. نعم. قوله حرفان مقتربان اي لا تستطيع حتى
في الامالة. فالذي يقول بين الالف والياء صعد ولا هي بباء ولا الف. اذا نقول على هذا القول المضحك كل الكلمات من اول ما تكلم الله
- [00:07:39](#)

الله الى ما الى ما لا نهاية له جاءت واحدة. لا يتقدم بعضها على بعض. فالله عز وجل في القرآن قاله بحروفه. قاله بحرف لم يتقدم
بعضها على بعض في بسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة البقرة وقوله وانصرنا على القوم الكافرين وما بينهما كله كله - [00:08:09](#)
جاء دفعة واحدة فليس بعض متقدما على بعض حضر من ان نقول انه حادث بل نقول انه قديم. وهؤلاء في الحقيقة ابعد وابعد عن
المعقول من الذين قبلهم. ولهذا قال المؤلف رحمة الله فاعجب لهذا التخييط والهذيان فهذا والله عجب. صحيح - [00:08:29](#)
والعجب انه يرجع هذا القول الى تعجب الله وان الله غير قادر عليه يعني شيء عجيب ويغرون من شبيهه يقعون فيما اقلح منه. نعم.
وهو هؤلاء يسمون بالاقترانية الذين يرون ان حروف الكلمات والكلمات بعضها - [00:08:49](#)

لا يتقدم ولا يتاخر. اذا هؤلاء الاقترانية الذين قالوا انه حكاية والذين قالوا انه عبارة والذين قالوا انه معنى واحد او خمسة معان كلهم
فروا من شيء واحد. قالوا لو قلنا ان الكلام حادث لزم قيام الحوادث بذات الله عز وجل. وما قامت به الحوادث - [00:09:09](#)
 فهو حادث. انظر كيف يقول الشيطان لهم ما قامت به الحوادث فهو حادث. وحدوث الله ممتنع فلزم ان تقوم به الحوادث. وعلى هذه
وهل هذه القاعدة صحيحة او باطلة؟ الجواب هذه باطلة فلا يلزم اذا قلنا ان القرآن كلام الله باللفظ والمعنى ان يكون حادثا باعتبار -
[00:09:29](#)

لان اصل كلامي وجنسه اولي قديم. لان الله عز وجل لم ينزل ولا يزال متكلما. ثم على فرض اننا قلنا بالحدود فانه لا يلزم من قيام
الحادث بالموصوف به ان يكون الموصوف به حادثا. فضوره ان الموصوف فضوره ان الموصوف بالكلام او - [00:09:49](#)
ال فعل متقدم على الوصف. ولهذا الان انا اتكلم هل كلامي الذي حدث الان يلزم ان يكون موجودا معين حين الولادة؟ الجواب لا فاذا كان
لا يلزم تبين ان الحوادث قد تقوم بشيء سابق لها. هذا السابق اولي. فإذا قامت الحوادث بالله بمعنى انه - [00:10:09](#)
احد بما معنى انه حدث منه فعل او قول لم يلزم من ذلك ان تكون ذات الله حادثة. اي نعم. هذا الكلام هو المشكلة عدم التمييز بكلمة
الحوادث. فيظن بعض الناس انه اذا قلنا انه تحل به الحوادث انه ينشأ له عز وجل - [00:10:29](#)

كل صفة لم تكن. وهذا غير صحيح. انما المقصود ان هذه الصفة يتعدد منها شيء. يتعدد منها الخلق صفة الخلق مخلوقات الكلام
يتكلم العلم حلمه محظوظ وحلمه السابق للأشياء ثم بعد حدوثها يراها يسمع كلام متكلم بعد وجودهم وهو عالم بهم - [00:10:49](#)
سبحانه وتعالى قبل وجودهم هكذا لا يعني انه ما يسمونه حدوث حادث او حلول حادث. لا. لكن من اشغلوا انفسهم

تفكروا باكتر اذن الله به وقعوا في مثل هذه الاشياء. وقعوا الله عز وجل يقول فلا تضربوا الله الامثال. هم ظربوا الامثال ثم ارادوا ان يفروا - 00:11:19

ما في اذهانهم فوقعوا في اشد. واقبح. ولو سلموا لسلموا. هذا سلم ولا سلم. والله عز وجل يقول ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. جديد وليس بمعنى مخلوق. ليس بمعنى انه مخلوق انما هو جديد. باجماع - 00:11:49

السلف انه بمعنى جديد كل ما نزل عليهم شيء من القرآن ازدادوا كفرا. استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم فهذا هو الحال. مم. وليس المعنى انهم مخلوق كما تقول المعتزلة وهؤلاء فروا من هذا ووقعوا في اقبح منه. وعجزوا الله قالوا انه لا يتكلم. وقالوا انه - 00:12:09

وهوئاء الذين قالوا يتكلم قالوا كلام قديم واحد. حروفه شيء جزء واحد لكن لما آآ في الوجود اذا اذا خرجة للناس سمعوها تكون مترتبة لا مفترضة. يقول فاسمع لهذا التخليط. فاعجب لهذا التخليط والهذيان. هذا ينهى. او المجانين - 00:12:39
وهكذا من لم يسلم لكتاب والسنة وتدخل فيما لا يعنيه من صفة الله وقال في مثل هذا ولو كان من اكبر لانه له حد محدود. ما تجاوز يعاقب. بمثل هذه التخليط - 00:13:09

كما قال تعالى فلما زاوا وزاه الله قلوبهم. نعم. والقائلون يقول انما ترتيبها في السمع بالاذان قوله والقائلون بدا يقول هل في كلام المؤلف رحمة الله له؟ حيث قال يقول لانه ليس - 00:13:29
فيها نصب ولا جازب ونون الافعال الخمسة لا تحذف الا مع الناصب او الجازم او مع نون الواقية او ما اشبه ذلك. يعني لابد من سبيه. فاجاب عنه بن المؤلف رحمة الله حذفها لسبب وهو ضبط الشعر يضطر الشاعر الى ان يغير فقد يرفع المنصوب وقد ينصب المرفوع - 00:13:49

وقد يصرف ما لا ينصرف وقد يحذف ما لا يحدث. ولهذا قال الحريري في ملحد الاعراب وجائز في صنعة الشعر الصدق. ان يصرف الشاعر ما لا الشاهد قوله وجائز في صنعة الشير الصدق فالشعر صلف يجعلك تصرف ما لا ينصرف. قوله انما ترتيب - 00:14:09
يقولوا لماذا ما قال يقولون؟ لأن يقولون ليس لم يسبقهن جازم ولا ناصب فينبغي ابقاء النون تتبت. لكن هنا للضرورة ان لو قال والقائلون بدا يقولون انما صار فيه نوع من - 00:14:29

الكسر. ما حدا فاهم. وهذا جائز. نعم. بل انهم وجوده في كلام بعض العرب بدون سبب في النثر. وجاء حتى في كلام الشافعي. وهم يرون انه حجة. كتاب مكتوب دل على انه يجوز حذفه حتى بغير ضرورة. نعم. قوله انما ترتيبها - 00:14:49
الاذان يعني نحن نسمعها مرتبة ولكن حقيقة انها غير مرتبة. مم. لكن سمعك هو الذي يسمعه المرتبة كيف هذا؟ هذارأيهم ولها اقتران ثابت لذواتها فاعجب لهذا التخليط والهذيان قوله ولها اقتران ثابت لذواتها هي باعتبار الذات والحقيقة - 00:15:19
مقترنة لكن الترتيب باعتبار السمع. مم. يقولون هي مقترنة لذاتها. في اعتبار سمعكم تسمعونها تخليط يعني هي اصلا القرآن وكل كلام الله والتوراة والانجيل كل ما هم يقررون انه يتكلم لكنه شيء جملة واحدة. شيء جملة واحدة لا سين تسبق باء ولا باء تسبق - 00:15:39

ولا يكلى ولا كلمة تسبق كلمة. لكن تسمعها مقترنة. طيب وش الدليل عنها؟ ها وش الدنيا؟ سبحان الله. يعني يوم القيمة الله يقول يا ادم اخرج بعث النار. ويكلم عباده - 00:16:09

ويقول اه لاهل الجنة اسألوني ما شئت الى اخر هذا الكلام الذي سيكون يوم القيمة. سأله انه نقول قديم نقول صفة الكلام قديمة اما افراد الكلام واحداته فهذا متعدد متعدد نعم لكن زاغوني هم قد قال - 00:16:29
ان ذواتها ووجودها غير ان قوله لكن زاغونيهم قد قال الزاغوني احد علماء الكلام اسمه ابن الزاغوني لكنه ليس عليا ابن الزاغون الفقيه المعروف بالاصول. هذا اشكال حصل حتى عند الشارع شارح الطحاوية. عفوا شارح - 00:16:59

هذى النونية التي معنا اه ابن عيسى اشكل عليهم هل المراد به ابو علي الزاغوني الحمد ابو الحسن علي الزاغولي الحنبلی ام غيره؟ لا يعرف يعني في مثلا عند هؤلاء رجال اسمه ابن الزاغوني الا هذا الحنبلی. ولذلك اختلف فيه - 00:17:19

لكن الصحيح انه هو الحنبلي لأن الذهبي لما ترجم له في سير النبلاء قال ورأيت له لابي حسن يقول بخطه مقالة في الحرف والصوت عليه فيها مأخذ. والله يغفر له. يا ليته سكت - 00:17:49

فيقول الله بخطه يروي انه رآها بخطه. فإذا المراد به هو نفسه الحنبلي والحنابلة فيهم اناس وقعوا في اشياء اشد منها بن عقيل وابن ابن الجوزي وقعوا في امور مثل هذا - 00:18:09

نعم. الزاغوني احد علماء الكرام اسمه ابن الزاغوني لكنه ليس علي ابن الزاغوني الفقيه المعروف بالاصول من اصحاب الامام احمد يقولون عنه في الفقه فيقولون قال ابن الزاغوني كذا فهذا غيره. قوله قد قال ان ذاتها وجودها غيران هذا ايضا - 00:18:29 يقول ان ذاتها وجودها متغاير. فترد فترتب بوجودها لا ذاتها يا للعقل وزيغة الادب قوله فترتب بوجودها ذاتها الاولون الحروف مقترنة بذاتها. ها هي مقتدرة لكنها بالوجود اذا وجدت مو في الاسماع. الاولين ماذا يقولون؟ يقولون هي بذواتهم مقترنة لكن في الاسماء - 00:18:49

اذا سمعها الناس تكون مترتبة. الكلمة مرتبة وكلمة بعد كلمة لكن ابن الزاغوني لا يقول هي اشترينا بذاتها مترتبة بوجودها. اذا وجدت مم هذا هذا المراد هذا الفرق بينهم. نعم. قوله فترتب بوجودها ذاتها الاولون يقولون ترتبت بالسمع - 00:19:19 اما وجودها ذاتها فلم تترتب. لكن هذا جعل لها ذاتا وجودا وسمعا. لم يتكلم عن السمع بل تكلم عن الذات والوجود. قوله ترتبت بوجودها ذاتها ويجوز ذاتها فيجوز الوجهان. قوله يا للعقل من وزيغة الذهان يرجي لهم رحمه الله - 00:19:49 ان له وجود الوجهان بوجودها لا ذاتها باعتبار لا عاطفة. فتكون لا لا ذاتها. والثاني على باعتبار انها استئناف. هم يقول لا ذاتها نعم. ماشي. انها مترتبة بالوجود واما ذاتها فليست مترتبة. نعم. قوله يا للعقل - 00:20:09

اي هذا عكس عن الاول. الاول يقولون مقترنة ايش؟ بذاتها بالسمع وهذا يقول مترتبة عند الوجود اما الذوات فليست مترتبة عكس الاول. نعم يمكن عند الوجود. مم. يا للعقل. قوله يا للعقل وزيغة الذهان - 00:20:39

يرسل لهم رحمه الله بان عقولهم هواء وادهان زائفة. ليس الوجود سوى حقيقتها لذى الذهان نسختين ماشي. ليس الوجود. ليس الوجود سوى حقيقتها لذى الذهان بل في هذه الاعيان. وجود هذه الحروف هو حقيقة في الواقع - 00:21:09 كيف تفرق يا ابن الزاغوري بين الوجود والحقيقة؟ والواقع ان حقيقتها وجود. ولا يقال هذه تاء الا اذا وجدت. كيف نقول لها حقيقة وهي توجد في وجودها وحقيقة سواه. ولهذا قال المؤلف ليس الوجود سوى حقيقتها لذى الذهان بل في هذه الاعيان - 00:21:29 يعني ان وجود الحرف هو حقيقة سواء قدرته في الذهن ام رأيته في الخارج؟ يقول المؤلف رحمه الله لكن اذا اخذ الحقيقة خارجا وجودها ذهنا فمخالفان والعكس ايضا مثل ذا فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيئا. يقول المؤلف - 00:21:49

رحمه الله يمكن ان نفرق بين الحقيقة والوجود في ان نقول ان الحقيقة قد تكون في الذهن والخارج في العين. بمعنى ان الانسان قد يقدر في حرف اذا بز ونطق به او كتبه صار الان موجودا. يقول فيمكن ان نفرق بين الحقيقة والوجود - 00:22:09

باعتبار الذهن والخارج. اما باعتبار الحقيقة فلا يمكن ان نفرق بل نقول وجود الشيء هو عين ذاته. لكن باعتبار الذهن والوجود عينا فالمؤلف رحمه الله منصف لما انكر على ابن الزاغوني جعل الوجود غير الحقيقة. قال ممكن ان نجعل المنكرة - 00:22:29

لما انكر لما انكر على ابن عن ابن الزاغوني جعل. جعل احسن الله يا شيخ. على ابن عن ابن جعل الوجود غير الحقيقة قال ممكن ان نجعل الوجود غير الحقيقة باعتبار الذهن والخارج. لكن اه يعني ممكن ان تقول الشيء انه - 00:22:49

موجودة غير حقيقته ها هذا في الذهن. في ذهنك ممكن تتصور شيء غير حقيقي. او تتصور عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب طوله مئة متر. تصور ذهنك لكن في الحقيقة لا يمكن. هذا - 00:23:09

هذا هو صورة المساء بين الذهن والواقع الخارج. فلذلك هذه الحروف ها يعني وجود وجود حقيقتها لا يمكن الا في التصور الذهني ان كنت تتصور ان الحرف له شكل او له رنة - 00:23:29

درس معين غير الباب ها كل واحد له جرس خاص. فيمكن ان يجعل الحالة جرس آآ الذهن انه يشبه الصاد. ها؟ هذا في الذهن لكن حقيقة الخاء هذه تنطق الا هكذا - 00:23:49

هذا هو المقصود. حقيقة غير يعني وجودها هو حقيقتها. اذا وجدت كذا. وليس وجود سوى حقيقتها لدى الذهن بل في هذه الاعياد.
لا في الذهن ولا في الواقع. العين. لكن اذا - 00:24:09

كنت تريد تصور فقط في الذهن اشياء ممكن تتصور اشياء على خلاف الواقع. تخيلها على خلاف الواقع. خيال. نعم اما الحروف
فحقيقتها ها؟ هو كما سواء في الذهن الذهن الحقيقي - 00:24:29

والواقع هو الواقع الحق. هذا المقصود. تزول ولا باقي؟ ولكن ما معناها ما معنى الذهن الذي يعني الذي عندك واما الخارج فهو ما
وجد عينا. يعني عين الشيء لان الشيء له وجود في الذهن وجود في الخارج. وجود في الذهن - 00:24:49

هو تصور الانسان له وجوده في الخارج ان يكون مقروءا ان كان قولا او مكتوبا ان كان كتابة او مخلوقا ان كان مخلوقا. المهم انه
يبيرز فهنا يقول لكن اذا اخذ الحقيقة خارجا وجودها ذهنا فمختلفان صار الوجود الوجود غير الحقيقة اذا اذا - 00:25:09

اذا جعلت المراد بالوجود وجودا في الذهن. والحقيقة وجودها في الخارج. قوله والعكس ايضا مثل داء. يعني وجودها خارجا
وحقيقتها ايضا ربما نقول مختلفان. قوله فاذا هما اتحدا اعتبارا لم يكن شيئا. هم. وهذا هو الذي اراد ابن الزاغوني. وانكر -
00:25:29

عليه ابن القيم باعتبار الحقيقة والوجود لان الذهن والخارج هل يمكن ان نقولهما شيئا؟ الجواب لا. هم. يعني من الزاهوني يقول
حقيقة غير موجودة. حقيقة هذه الحروف والكلام كلام الله غير وجوده لنا - 00:25:49

غير وجوده لنا. فرجع الى قول الذين قالوا ايش؟ انها هذا القرآن ليس هو ليس مسموعا من الله رجعنا الى هذا. نعم. ابن القيم رد عليه
قال لا. حقيقتها هو عين - 00:26:09

وجوده عن حقيقته. هو عين حقيقته. لكن لا يعني ان هذا الصوت المسموح هو صوت الله تعالى الله. نعم وبذا تزول جميع اشكالاتهم
في ذاته وجوده الرحمن سبحانه. يعني ان الفلسفه اختلفوا واضطربوا هل وجود الله عين حقيقته او خلاف - 00:26:29

حقيقته الموجود شيء واحده آخر. فهو مضطرب في هذا والفوا المجلدات والمجلدات والكتب. والذي يراجع كتب شيخ الاسلام
يوم انظروا كيف الخلاف في هذا؟ نقول اما اذا اردت الامر الواقع فالوجود هو الحقيقة. اما اذا اما اذا اردت -
00:26:49

الذهب والخارج فهما شيئا. وكذلك ونضرب مثلا في الانسان وجودة هل هو حقيقته او لا؟ الجواب نقول في هذا التفصيل ان اردت
اعتبار الحقيقة فهما شيء واحد لا يختلفان فوجودك هو انت وان اردت في الذهن بمعنى ان تقدر ان شيئا يوجد ثم وجد فهو -
00:27:09

انتهى الكلام على القائلين بان الكلام لا يتعلق بالمشيئة. فصاروا ثلاثة طوائف. الاشاعرة والكلابية والاقترانية. والفرق بينهم من
الاشاعرة يقولون ان الكلام المسموع عبارة عن كلام الله. والكلابية يقولون حكاية. اذا ما هو الكلام؟ اتفقوا على ان الكلام هو -
00:27:29

كان الازلي القديم القائم بنفس الله عز وجل. وما يسمع فهو اما عبارة واما حكاية. ثم اختلفوا ايضا هل هو شيء واحد او اشياء مختلفة
وهل هذه انواع او انواع او اوصاف كما سبق الاقترانية تقال كلام الله هو اللفظ والمعنى لكن اللفظ والمعنى - 00:27:49

قديم. ولما اسسوا هذه القاعدة اضطربوا الى ان يقولوا بالاقتران لانهم لو قالوا بالترتيب للزم الحدوث. اذا يقع الحرف الثاني بعد الاول
والكلمة الثانية بعد الاولى فقالوا نسلم منها نسلم من هذا كله ونقول بقول المجانين نقول مقتنان - 00:28:09

فبالباء والسين شيء واحد فهما مقتنان ولا يمكن ان تكون السين بعد الباء. فنقول فنقول لهم لكن الان في باسم الله الرحمن الرحيم.
وهي مكتوبة الباء فيها قبل السين. فيقولون هذا باعتبار الكتابة. فنقول نسمع القارئ يقرأ والرسول - 00:28:29

سمع جبريل فقالوا هذا باعتبار السمع. اما ابن الزاغوني الذي تحذل ف قال هذا باعتبار الحقيقة والوجود. فالوجود مترب والحقيقة
وهل هناك فرق بين الحقيقة وبين الوجود؟ الجواب لا فرق في الحقيقة الا اذا اعتبرنا الوجود الذهني والحقيقة خارجا -
00:28:49

او بالعكس فهذا يمكن ان يكون فيه اختلاف. ما شاء الله اختصرها الشيخ لخص الجملة الاخيرة هذه خلاصة اقوالهم وتوضيحيها نسأل الله تعالى ان يرحمنا واياه رحمة واسعة ويرحم الناظم وعلماء الاسلام وان يعفو عن - [00:29:09](#)

الذى نزل في هذا وان يهدينا واياهم سواء السبيل انه جود كريم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهىء لنا من امرنا رشدا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - [00:29:29](#)

اللهم انا نسألك علمًا نافعاً ورزقاً طيباً مباركاً وعملاً صالحاً متقبلاً يا رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:49](#)